

## 45 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلوة/صفة الصلاة/صالح الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمة الله الدرس الرابع والخمسون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رحمة الله تعالى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:16

لفاتحة الكتاب والسنة متفق عليه وعلى المرسلين المرسلين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السيدة رواه مسلم وعن واضح قال ابو هريرة برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:38

رضي الله عنه قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن ابي خلقه الله من خلقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيه صلاة الفجر يوم الجمعة الثامن السجدة وهل اتى على الانسان متفق عليه - 00:01:48

عن طريقه المشدود بدين الله عنصرية رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راكعا او ساجدا وال المسلمين - 00:02:14

قال صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله ربنا وبحمدك اللهم ربنا وبحمدك اللهم رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قامت الصلاة سمع الله لمن يغفر قلوبهما - 00:02:58

ربنا يسجد ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها لا يوحنا رحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد. هذه الاحاديث من جملة الاحاديث الواردة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

وقد ذكرها المصنف في هذا الباب بعض صفة الصلاة من اجل ان يستفيد المسلمين منها صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وما يفعل فيها وما يقول فيها لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني - 00:04:07

يصلی ولقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ولانه صلی الله عليه وسلم ارسله الله ليبيّن للناس ما شرعه الله لهم وما انزل عليهم فلذلك اعتنى العلماء - 00:04:36

رحمهم الله بداعا بالصحابة الكرام ومن بعدهم اعتنوا بهذا الامر عناء عظيمة سبروا صلاته صلی الله عليه وسلم ورووا لنا صفتها الكاملة ومن ذلك هذه الاحاديث الحديث الاول نعم الذي قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی بنا يلقاہ بقرون العصر والركعتين - 00:05:02

ويقع هذا حديث عظيم حديث ابي قتادة ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلی بهم اماما فكان صلی الله عليه وسلم يطيل الركعتين الاوليين من الظهر والعصر ويقصر الركعتين - 00:05:41

الاخيرتين منهما فهذا سنة الصلاة ان يطيل المصلی اماما كان او منفردا ان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر والعصر وان تكون الركعة الاولى من الظهر اطول من الثانية وكذلك يطيل الركعتين الاوليين من العصر - 00:06:16

الا انهمما يكونان على النصف من الركعتين الاوليين من الظهر في كلا الصلواتين يقصر الركعتين الاخريتين هذه سنته صلی الله عليه وسلم طول القيام وبصره وفي هذا الحديث بيان ما كان يقرأ صلی الله عليه وسلم بجميع الركعات - 00:06:45

انه في الركعتين الاوليين يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها سورة من القرآن واما في النقطتين الاخيرتين فانه يقتصر على سورة الفاتحة ولا يقرأ شيئاً بعدها. وفيه ان قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في هاتين الصالاتين - [00:07:13](#) صلاته في اولتي الظهر انه كان يقرأ بقدر سورة الف لام ميم السجدة. يعني في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية بقدرها لا انه يقرأ بهذه السورة لكن يقرأ في قدرها - [00:07:43](#)

ال الصحابة كانوا يقدرون بقراءة القرآن فكان قيامه صلى الله عليه وسلم فيه الاوليين من الظهر بقدر الف لام ميم السجدة. تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. السجدة اي السورة التي ذكر فيها - [00:08:01](#)

السجدة انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا باقرروا سجداً سبحوا بحمد ربهم وهم لا يستغفرون. لذلك سميت سورة واما في العصر فكان على النصف الاوليان من العصر كان على النصف من الاوليين من صلاة - [00:08:21](#)

الله وكان صلى الله عليه وسلم يطيل الركعة الاولى من الظهر اطول من الركعة الثانية. والحكمة في ذلك والله اعلم من اجل ان يلحق المتأخر ان يلحق المتأخر قبل ان يركع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:43](#)

قد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في صلاة الظهر والركعة الاولى يذهب الذاهب الى البقاء ويقضى حاجته ثم يرجع الى بيته ويتوضأ - [00:09:05](#)

ثم يأتي ويدرك الركعة الاولى مع الرسول صلى الله عليه وسلم مما يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يطيلها فهذا الحديث حديث عظيم افاد فوائد كثيرة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:24](#)

الفائدة الاولى تطويل الاوليين من الظهر والعصر الفائدة الثانية ان الظهر تكون اطول من الركعة الثانية. الفائدة الثالثة ان الاوليين من العصر تكون على النصف من الاوليين - [00:09:46](#)

من الظهر الفائدة الرابعة انه صلى الله عليه وسلم كان يسر القراءة في صلاة الظهر والعصر ولا يجهر بها الفائدة الخامسة انه صلى الله عليه وسلم كان يسمعهم الاية احياناً. كان يسمعه الاية - [00:10:08](#)

احياناً فدل على ان الجهر في بعض الآيات في صلاة الظهر او العصر انه لا بأس به. الجهر بالآية الواحدة لا بأس به ولكن الغالب من فعله صلى الله عليه وسلم الاسراء. الفائدة السادسة - [00:10:34](#)

في الحديث دليل على ان الركعتين الاخيرتين من الظهر ومن العصر ومن العشاء والثالثة من المغرب انه يقتصر في هذه الركعات على سورة الفاتحة ولا يقرأ بعدها شيء من القرآن - [00:10:55](#)

هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الفائدة السابعة من حديث دليل الاهتمام الصحابة رضي الله عنهم ظبط صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. وانهم كانوا يعتنون بذلك حتى انهم قدوا قيامه صلى الله عليه وسلم في الاوليين من الظهر - [00:11:18](#) بقدر الف لام ميم السجدة. وفي الحديث الاخر كنا نحجر نحجر يعني نقدر فهذا دليل على اهتمامهم رضي الله عنهم بنقل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الاقتداء به. نعم - [00:11:48](#)

رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم اللهم اخرج كما ذكرنا هذا الحديث فيه عن الآية الصحابة بمعرفة صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ونقل لي يقتدوا به صلى الله عليه وسلم هم وليركتدي - [00:12:11](#)

من جاء بعدهم هذا دليل على نصحهم لامة واخلاصهم واتباعهم للرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك صاروا خير القرون اختارهم الله جل وعلا بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ومعنى نحجر نحجر - [00:12:56](#)

بضم الجاي اي مقدم الحجر معناه التقديم فهذا فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يجهر بالقراءة بالنهار وانما كان يسر للقراءة كيف ان الصحابة يحتاجوا الى التقديم - [00:13:18](#)

ولو كان يجهر لعرفوا ذلك من قراءته صلى الله عليه وسلم. وفيه دليل على ان صلاة النهار تكون سرية وهذا من باب الاستحباب لو جهر صحت صلاته ولكن الافضل والاكمel الاسراء - [00:13:36](#) بالقراءة في صلاة النهار وانما الجهر بقراءة الليل وفي الحديث دليل ايضاً على تدل على ان صلاته صلى الله عليه وسلم متدرجة

متدرجة بالطول والقصر ومتتناسبة فكان يطول الاولى من الظهر. والثانية تكون اخف منها - [00:13:56](#)

وفي الاخيرتين يكونان اخف من الاوليين. والعصر يكون على قدر النصف. من الاوليين من الظهر فدل على ان صلاته صلى الله عليه وسلم متدرجة في التطويل تلك الطول والقصر. وهكذا ينبغي - [00:14:24](#)

لكل مصل ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم لذلك نعم وعندكم صلى الله عليه وسلم ايمان باليسار مولى ميمونة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنه وهو من كبار علماء التابعين واحد - [00:14:46](#)

الفقهاء السبعة احد الفقهاء السبعة الذين انتهت اليهم الفتوى في عهدهم. ذكر عن ابي هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وصف صلاة هذا الرجل الذي كان يؤم المسلمين في المسجد النبوي لانه اشبه بصلاتة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

وهذا الرجل لم يسمى لكنه سمي في رواية اخرى لانه عبد الله لانه عمرو بن سلمة لانه عمرو بن سلمة كان اميرا على المدينة كان اميرا على المدينة من قبل بنى امية - [00:15:57](#)

وكان هذا الرجل يقرأ في المغرب بانكسار المفصل ويقرأ في الفجر من طوال المفصل ويقرأ في الباقي يعني في الظهر والعصر والعشاء من اوساط المفصل فشهاد له ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد له باتباع السنة - [00:16:16](#)

وقال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا. فالмفصل هو الحزب الاخير من القرآن المفصل هو الحزب الاخير من القرآن ويبدأ على الصحيح من سورة الحجرات - [00:16:49](#)

الى اخر المصحف يبدأ من سورة الحجرات هذا هو القول الصحيح. بعضهم يقول يبدأ من القاف والقرآن المجيد. بعضهم يقول يبدأ من الدخان سورة الدخان بعضهم يقول يبدأ من سورة صاد - [00:17:09](#)

اه من سورة الصافات يبدأ من سورة الصافات ولكن الراجح انه يبدأ من الحجرات هذا هو حزبه المفصل سمي بالمفصل لكثرة فواصله كثرة فواصله فاياته قصيرة وصورة قصيرة فسمي بالمفصل - [00:17:26](#)

لتصر اياته وقصر سورة وكترا فواصله وهو مكي كله من القرآن الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بنكهة والغالب على الصور المكية قصر الايات والجزالة الانهار التخصص في العقيدة. لان النبي صلى الله عليه وسلم بقي في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحيد - [00:17:53](#)

ولم تنزل عليه الاحكام احكام العبادات لم تنزل عليه الا الصلاة فانها كما سبق قبضت قبل الهجرة لستين او اقل واما بقية الشرائع فانها نزلت عليه صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد الهجرة لما استقرت الدعوة - [00:18:23](#)

وقام الجهاد وصار للمسلمين استقرار وبلد نزلت الشرائع و الاحكام اما يوم كان بمكة كان صلى الله عليه وسلم يدعو الى التوحيد وينهى عن الشرك ويفوّس العقيدة غالب السور المكية غالباها العقيدة - [00:18:45](#)

والمفصل كله في العقيدة وهو كما ذكروا ثلاثة اقسام طوال سور قصار وسور متوسطة سور الطوال يقولون تبدأ من الحجرات الى سورة النبأ سورة عمه هذه هي الطوال - [00:19:08](#)

المتوسطات من سورة النازعات الى سورة الضحى هذا متوسط من السور القصار تبدأ من الضحى الى اخره المصحف. هذى قصار المقصري. فكان هذا الرجل يقرأ في الفجر من طوال المفصل. ما بين ما بين الحجرات الى سورة عمه - [00:19:31](#)

لان الفجر السنة ان تطول فيها القراءة. السنة ان تطول فيها القراءة لقوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا اي تشهد الملائكة ملائكة الليل وملائكة النهار. الحفظة الذين مع الانسان في الليل والحفظة الذين مع الانسان في النهار. يجتمعون في صلاة - [00:20:00](#)

رجل وفي صلاة العصر فلذلك اذ تحب تطويل القراءة في صلاة الفجر لانه تشهد الملائكة تحظر ان ان قرآن الفجر يعني صلاة الفجر سميت قرآنها لانها تطول فيها القراءة والمعدل - [00:20:29](#)

المعدة ان يقرأ من طوال المفصل ما بين الحجرات الى سورة النبأ وان قرأ بغير هذه السور فلا بأس. ان قرأ من وسط القرآن او من اول القرآن او من اخر القرآن فلا بأس. لكن المعدل هو هذا. مقياس للطول - [00:20:55](#)

وفي المغرب بانتصار المغسل لان المغرب وقته ضيق ولانه وقت اشغال الناس والعشاء وربما يكون هناك صوام يحتاجون الى العشاء فاتوا تقصر القراءة في صلاة المغرب فيقرأ فيها من انتصار مفصل من الضحى الى اخر - 00:21:17

القرآن هذا هو الغالب ولو قرأ في المغرب احيانا من الطوال فلا بأس لأن النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه قرأ بالاعراب بين ركعتين وورد انه قرأ بالصفات - 00:21:43

المغرب وورد انه قرأ بالمرسلات وورد انه قرأ في الطور المغرب كما في رواية الزبير بن مطعم الآتية فهذا احيانا اما الغالب ان يقرأ في المغرب من قصار المفصل. واما الباقي - 00:22:03

الباقي يعني الظهر العصر والعشاء فيقرأ فيها من المتوسط ما بين سورة النبأ الى سورة الضحى هذا متوسط ومقصرا او ما بين اي نعم ما بين النبأ الى سورة الضحى هذا متوسط - 00:22:25

صور المفصل. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما قرأ بالبقرة وشكاه بعض الناس قال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ سبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى والضحى - 00:22:50

ارشده الى ذلك وهذا في صلاة العشاء بدل ان يطيل على الناس ويشق عليه ارشده الى هذه السور فدل هذا الحديث الذي شهد له ابو هريرة بانه مطابق لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

دل على هذا العمل بالصلوات الخمس من حيث التطويل والتقصير ومعدل ما يقرأ فيها اه يجب او ينبغي للامام ان يتحرجي هذا ينبغي للامام ويتأكد في حقه ان يتحرجي هذا لانه متوسط ولا يشك - 00:23:30

على الناس المفصل ينبغي ان يتبعه وان يقرأ في الصلاة بالذات لما فيه من لما فيه من آآ العقيدة تعليم العقيدة والنهي عن الشرك. ولكن في هذا الزمان يلاحظ ان كثيرا من الائمة - 00:24:04

خصوصا حديث الاسماء هدفهم الله تجنبوا هذه السنة فلا يقرأون من المفصل اكثراهم لا يعرفه ولا يحفظه وانما يقرأ من وسط القرآن او من اول القرآن او ثم ايضا قراءتهم ليست منتظمة - 00:24:25

السنة ان الانسان يقرأ السورة كاملة او اقسامها بين الركعتين يقرأ السورة كاملة في ركعة ويقرأ في الركعة الثانية سورة كاملة او يقسمها بين الركعتين اذا كانت طويلة اما انه يقرأ من - 00:24:43

وسط السورة وفي الركعة الثانية يقرأ من سورة اخرى قد يقرأ في في الركعة الاولى من اول القرآن في الركعة الثانية يقرأ من اخر القرآن وايضا ما يقرأ من اوائل السور - 00:25:02

وانما يقرأ من اواسطها فهذا خلاف السنة. اما ان يقرأ سورة كاملة ويقسمها بين الركعتين ان كانت طويلة او يقرأ في كل ركعة سورة وتكون مناسبة ليست طويلة تشق على الناس - 00:25:17

وكذلك من المستحسن الموالاة بين السور فاذا قرأ اذا قرأ سورة في الاولى فالافضل ان يقرأ السورة التي تليها فمثلا اذا اذا قرأ في الركعة الاولى والليل اذا يغشى فالافضل ان يقرأ في السورة في الركعة الثانية هو الضحى - 00:25:38

التي تليها هذا افضل من انه يقرأ في الاولى سورة الفجر وفي الثانية سورة قل اعوذ برب الناس لان هذه ليست موالية لها الافضل ايضا الموالاة بين السور كما هي في المصحف. بل بل من باب اولى الموالاة بين الایات لان بعض الائمة في هذا الزمان يلاحظ انه يقرأ ايات في الركعة الاولى - 00:26:02

ثم في الركعة الثانية يقرأ ايات بعيدة عنها من سورة اخرى او من اخر القرآن. بينهما مسافات هذا خلاف الاولى خلاف الافضل الاولى ان يقرأ القرآن متواлиا متواлиا في السور متواлиا - 00:26:26

الایات لان بعض الصور مرتب بعض وبعض الایات مرتب بعض. فكونه يفصل بين هذه وهذه او بين الایة والایة وبين السورة والسورة يفصل بينهما هذا قد لا يتم المعنى الذي سيقت من اجله الایات او السور - 00:26:43

في ينبغي للامام ان يلاحظ هذا الموالاة بين السور الموالاة بين الایات الركعتين من اجل ان ترابط القراءة وتتوالى ولان هذا عمل بعمل بترتيب المصحف ترتيب القرآن رتب هكذا المراعاة وراعاك هذا الشيء والانتباه له. بل ان ابن القيم رحمة الله في ايجاد المعاد. لما جاء

على هذا الموضوع - 00:27:06

استغرب ان بعض الناس يقرأ من وسط السورة ويترك اولها ويترك اخرها وفي الركعة الثانية يقرأ من وسط سورة اخرى استغرب هذا  
قال هذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:39

فانه لم يقل صلى الله عليه وسلم يقرأ من وسط السور ولم يكن يقرأ من اواخر السور وانما كانت عادته صلى الله عليه وسلم انه يقرأ  
من اوائل السور. وكان يقرأ السورة كاملا او يقسمها - 00:27:57

بين الركعتين او يقرأ سورتين متواлиتين كما كان يقرأ سبعة اسم ربك الاعلى والغافر متواليتان هذا هو الافضل ولم يرد عنه صلى الله  
عليه وسلم انه قرأ من وسط السور - 00:28:12

الا في راتبة الفجر فانه ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعة الاولى قولوا امنا بالله وما انزل علينا الاية ما انزل علينا وما  
انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباء الاية من البقرة ويقرأ في الركعة الثانية قل يا اهل الكتاب - 00:28:28

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم من سورة ال عمران وذلك لما بين الآيتين من التنااسب لأن الآية الاولى في توحيد الربوبية قولوا  
امنا بالله وما انزل علينا وما انزل اليكم لتوحيد الربوبية. والثانية - 00:28:54

الا نعبد الا الله ولا نشرك به في توحيد الالوهية واحيانا يقرأ في الاولى بالكافرون والثانية بسورة الاخلاص نفس الشيء الاولى بتوحيد  
الالوهية لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد. فهذه في توحيد الالوهية - 00:29:18

وسورة الاخلاص في توحيد الربوبية لانها في الاسماء والصفات والاسماء والصفات من توحيد الربوبية كان صلى الله عليه وسلم يفعل  
هذا في راتبة الفجر وكذلك في ركعتي الطواف كان يفعل هذا ايضا عليه الصلاة والسلام ولم يروي عنه في غير هاتين الصلواتين  
انه قرأ - 00:29:40

ومن اواسط السور ولا من اواخر السور وانما كان يقرأ من بدايات السور واوائلها اما ان يكمل السورة واما ان اقسمها بين الركعتين  
واما ان يقرأ اولها ايات منها اذا كانت طويلة المهم ان هذا هديه صلى الله عليه وسلم فينبغي للائمة ان - 00:30:02  
للحظوا هذا الشيء وان يعتنوا به تأسيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. واما هذه العادة التي هي اه التنقل في القرآن من اوله الى  
اخره او من اول السورة ومن اخر السورة او من سورة - 00:30:25

اه قراءة من من وسط سورة وقراءة من وسط سورة اخرى هذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الذي ينبغي ان ان  
يتحرى ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:49

وكتابة ابن القيم في هذا الموضوع في زاد المعاد جيدة لو راجعتموها بها فقه عظيم في هذا الموضوع. هذا من ناحية اما المفصل  
فقليل من ائمة هذا الوقت من يقرأ من سور المفسر - 00:31:06

تبعدنا الكثير والكثير ووجدناهم ينفرون من المفصل ولا ما ادري هم يحفظون ما ادري ايش السبب في كونهم يتتجنبونه هذا التجنب  
كثير منهم لا يعرف المفصل بل بعضهم ابتدع بدعة - 00:31:22

وهي انه يقرأ القرآن من اوله الى اخره للصلوات ويختتمه كما يفعل في التراويف هذا نص الفقهاء على انه بدعة نص الفقهاء على انه  
بدعة يعني قراءة القرآن كله من اوله الى اخره - 00:31:40

صلوات الفرائض بحيث يبدأ من اوله يستمع الى ان يختتمه هذا نفس الفقهاء على انه يكره لانه بدعة ما كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يفعله الفرائض وانما هذا في صلاة التراويف في صلاة الليل في صلاة التهجد. يقرأ القرآن كله في صلاة النافلة - 00:31:59  
التراويف او تهتك بغير رمضان اما في الفرائض فهذه عادة ينبغي التنبه لها لانها محدثة نعم فدل هذا الحديث على ما ينبغي للامام ان  
يقرأ به للصلوات الخمس في المغرب بانتصار مفصل - 00:32:20

ولا بأس احيانا ان يقرأ قراءة طويلة وفي الفجر من طوال المفصل. ولا مانع انه يقرأ من غير المفصل في الفجر كما يأتي في يوم  
الجمعة لا مانع. لكن الغالب هو الغيب - 00:32:46

اما انه يهجر المفصل هجرا تماما ولا يقرأ به ابدا هذا خلاف السنة. واما في الباقي فيقرأ من اواسط المفصل نعم رضي الله عنه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:01

ابن مطعم رضي الله عنه هو جبير ابن عدي العدوي من من العبد من من قريش من بطون قريش وكان مشركاً ومن سادات اهل مكة وكان مشركاً قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وهو مشرك - 00:33:23

هي مهمة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب بسورة الطور واعجبته قراءة النبي صلى الله عليه وسلم شدت انتباهه جداً لما سمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:52

ولما بلغ قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون قال كاد قلبي ان يطير لما سمع هذه الاية بان فيها برهان عظيم وتحد للمشركين ام خلقوا من غير شيء - 00:34:10

ام هم خائفون؟ قال فلما سمعتها كاد قلبي ان يطير. هذا وهو مشرك. ثمان الله من عليه بالاسلام واسلموا حسنا اسلامه رضي الله عنه لكن هو روى هذا الحديث وهو لم يكن ذات ذاك الوقت على الاسلام - 00:34:30

سمعه يقرأ بالطور في المغرب فهذا دليل على انه بعض الاحيان يقرأ بسور طويلة في المغرب لكن الغالب ان المغرب تقصير فيه القراءة نعم وعن ابي طالب رحمه الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاف صلاة الفجر يوم الجمعة تنزيل - 00:34:50

نعم هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاف اجر الجمعة بهاتين السورتين في الركعة الاولى الف لام ميم تنزيل السجدة بكمالها في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية سورة هل اتى على الانسان حين من الدهر بكمالها - 00:35:14

حتى قال الراوي كان يديم ذلك يعني يكثر من قراءة هاتين السورتين في صلاة الفجر. فدل على استحباب قراءة هاتين السورتين في صلاة الفجر والمناسبة ان يوم الجمعة اன يوم عظيم فيه خلق ادم - 00:35:49

به خلق ادم عليه السلام. وفيه تقوم الساعة فهذه السورة سورة المحاكم السورتان سورة السجدة وسورة هل اتى فيهما التذكير بذلك تذكير بخلق ادم انا خلقنا الانسان من نطفة امشاد نبتيه - 00:36:14

الله آآ وفي سورة الف لام ميم تنزيل السيرة آآ الاسلام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون الصلاة بل هو الحق من ربه الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا شفيع فلا تتذكرون يدبروا الامر من السماء الى الارض - 00:36:37

ثم يعرض اليه يوماً كان مقداره الف سنة فمما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانساني يعني ادم خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سالة من ماء مهين - 00:37:00

فذكر فيه البداية للانسان. وفي اخرها ذكر النهاية للانسان وهي قيام قيام الساعة وما يحصل فيه قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى ان المجرمون نافسوا رؤوسهم يعني يوم القيمة. عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعن - 00:37:19

فنعم صالحنا انا موقنون الى اخر السورة فيها ذكر النهاية لهذا الانسان. وهو البعث والنشور والجزاء بالاعمال فيها ذكر بداية الانسان ونهايته. كذلك في سورة هل اتى فيها ذكر بداية الانسان انا خلقنا الانسان من نطفه - 00:37:45

وفيها نهاية الانسان انا نخاف من ربنا يوم عبوساً ام طريرة يعني يوم القيمة ثم ذكر جزاء اهل الجنة وجزاء اهل النار فيها البداية والنهاية ايضاً فالى قرأتا في هذا اليوم وهو يوم - 00:38:06

الجمعة فيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة تذكر الناس ما كان وما يكون فاتعظوا واعتبروا واستعدوا ل يوم الحشر والنشور وملاقاة هذا اليوم العظيم الذي ذكره الله في هاتين السورتين هذه هي المناسبة - 00:38:27

لقراءة هاتين السورتين في يوم في الجمعة قال له يستحب لكل امام ان يحرص على ذلك ان يحفظ هاتين السورتين حفظاً جيداً وان يقرأهما في فجر هذا اليوم، لكن مع الاسف - 00:38:51

كثير من الائمة في هذا الزمان لا يقرأون بهاتين السورتين اما دائمًا فلا يقعون بهما ابداً يوم الجمعة. واما انهم لا يقرأون بهما الا نادراً ولا يكثرون وهذا هجر للسنة. وخشى ان اكثراًهم لا يحفظون هذه السورة - 00:39:11

نهاية الناحية الثانية ان بعضه يقرأ في الكعكة الاهل. اما الف لام منه في السجدة - 00:39:30

ويترك اخرها وفي الركعة الثانية يقرأ أول هل اتي على الانسان ويترك اخرها؟ وهذا ليس عملا بالسنة الرسول صلى الله عليه وسلم  
كاما - 50:39-50 الشانقةات عا - الناس كاما - 00:39-50

الجمعة الثانية يفرا هل اتى على الانسان وافسمها بين السورتين ما بين الركعتين - 00:40:07

هذا غلط العلم فلابد من تطبيق السنة بان يقرأ في الاولى الف لام ميم تنزيل السيئة وبالتالي على الانسان كاملاً من ويكثر من ذلك غالباً الجمع وان تركها في بعض الجمع لثلا يعتقد الناس وجوب ذلك ليبيّن ان هذا سنة وليس بواجب اذا تركها بعض الجمع فلا يأس - 00:40:27

واما وكذلك مما احدثه بعض الائمة انهم يستبدلون هاتين الصورتين بان يقرأوا سورة الجمعة في الفجر وسورة المنافقون للفجر هذا خلاف السنة النبوية صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بهاتين السورتين في صلاة الجمعة - 00:40:57

يقرأ في الاولى بسورة الجمعة وفي الثانية بسورة المنافقون. واحيانا يقرأ في الاولى بيسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بسورة الغاب اما في الفجر ولا يقرأ غير السورتين السابقتين الف لام ميم وهل اتي على الانسان؟ بعضهم يقرأ هاتين السورتين الجمعة والمنافقون في العشاء عشاء - 00:41:17

لليلة الجمعة وهذا ايضاً ليس وارداً عن النبي صلى الله عليه وسلم انما ورد انه يقرأهما في صلاة الجمعة. والمناسبة ظاهرة ان الناس يحتمرون في صلاة الجمعة ويقرأ عليهم سورة - 00:41:44

ال الجمعة وفيها يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة ليوم الجمعة يذكرون بها لصلة الجمعة الثانية المنافقون لأن المنافقين يحظرون في صلاة الجمعة فيذكرون ليتوبوا من النفاق. لاجل ان يتوبوا من النفاق. وقل نستغفر الله قل من يسلم من النفاق - 00:42:00  
الاعتقادي او العمل قل من يسلم من النفاق وفي سورة المنافقون تحذير من النفاق بنوعين الاعتقادي والعمل. فيتوب من عنده نفاق اذا سمع هذه الصورة وما فيها من الوعيد على المنافقين - 00:42:24

هذه هي المناسبة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حنيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صللت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعثة صلاة الله - 00:42:42

صلوة الليل لما قال صلى الله عليه وسلم للتهجد قام معه حذيفة فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم في سورة البقرة ثم ثم النساء ثم ال عمران: ١٥١ - ١٥٢

استحباب تطويل صلاة الليل استحباب تطويل صلاة الليل لأن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بهذه السور الثلاثة الطوال في

في الحديث دليل على تدبر القرآن بالصلوة وغيرها تدبر في القرآن وما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا إلا لانه تدبر القرآن والله

لا تفيid صاحبها شيئاً الله جل وعلا امر بتدبر القرآن ومعنى التأمل في معانيه تفقه لمعانيه هم المقصود سرد الآيات او سرد السور او

الحادي عشر: حكم القراءة المقصودة في القرآن

الرحمة يعني عندما يمر بآية فيها ذكر الجنة والنعيم - [00:45:12](#)

والتعوذ عند آية العذاب أي عندما يمر بآية فيها ذكر جهنم ذكر العذاب والعياذ بالله يتعوذ بالله وهذا مشروع بجماع العلماء لكن هل هو مشروع في الفريضة والنافلة أو هو خاص بالنافلة. الحديث كما - [00:45:34](#)

مر بكم والد في النافلة لصلة الليل فالعلماء اختلفوا على قولين القول الأول انه خاص بالنافلة ان سؤال آية عند آية الرحمة والتعوذ عند آية العذاب خاص بالنافلة لانه لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا بفريض - [00:45:56](#)

وانما فعله في النافلة ويقتصر على ما ورد من الحديث. وهذا قول اكثرا من اهل العلم انه خاص بما فيه بينما البعض الآخر يرون انه يجوز في الفريضة ايضا لان ما جاز في النافلة - [00:46:15](#)

يجوز في الفريضة الا بدليل على التفريق. ولهذا يقول في متن زياد وله السؤال عند آية رحمة. والتعوذ عند آية عذاب ولو في فرض ولو في فرض اشارة الى الخلاف. اذا قال ولو - [00:46:32](#)

ولو كذا فهذه اشارة الى الكلى والراجح والله اعلم هو القول الاول ان هذا خاص في النافلة. لانه لم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله في الفريضة. ولم يذكر مع - [00:46:50](#)

والصحابة حرصوا على نقل صفة صلاته صلى الله عليه وسلم في الفريضة كما سمعتم ولم ينقلوا انه كان يفعل هذا في الفريضة وانما هذا خاص انا الى هذا هو الصحيح والله اعلم. بعض الائمة - [00:47:05](#)

يجتهدون بلغنا انهم يكررون الآية الواحدة ويكررها ويافق ويصبح ويشاهد وآآ هذا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم تكرار الآية في وانه يكررها وانه يتوقف عندها هذا ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا اجتهاد من هؤلاء - [00:47:23](#)

لكن الرسول اذا مرت به الآية فيها تخويف تعود اذا مرت به الآية فيها رحمة سأل ولم يرد انه كان يكررها هذه زيادة من عند هؤلاء هدائم الله. نعم وانت ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:44](#)

الاول اجابة لكم رواه مسلم هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا تقدم لنا ان قراءة القرآن تكون في حال القيام - [00:48:07](#)

في حال القيام في الصلاة. على ما مر تفصيله. اما الركوع والسجود فلا يقرأ فيه القرآن لقول النبي صلى الله عليه وسلم اني نهيت نهيت من الذي نهى النبي المجهول من الذي نهاه؟ هو الله سبحانه وتعالى - [00:48:34](#)

نهيت يعني الله عز وجل ان يقرأ القرآن راكعا او ساجدا ما الحكمة في ذلك؟ حكمة والله اعلم ان الركوع والسجود حالة ذل حالة ذل وخضوع ولا يليق بالقرآن ان يقرأ في هذه الحالة - [00:48:54](#)

وانما يقرأ في حالة القيام لان القرآن يعظم ويجل ويقرأ في الحالة التي تتناسبه فما الركوع والسجود فلا يناسب قراءة القرآن لانه حالة ذل وحالة خضوع لله عز وجل. وانحناء سجود على الارض - [00:49:16](#)

فلا يناسب ان يقرأ القرآن في هذه الحالة ودل على كراهيته قراءة القرآن في الركوع والسجود وبعض العلماء يرى تحريم ذلك لقوله نهيت والنهي يقتضي التحريم وهذا هو ظاهر الحديث. ظاهر الحديث انه للتحريم - [00:49:36](#)

لان الاصل بالنهي تحريم الا بدليل يدل على طرحت التوزيع ولكن الاكثر من اهل العلم على انه كراهة تنزيل. وذهب بعضهم الى انه الى انه نهي تحريم وهذا هو ظاهر والله اعلم. نزید ان اقرأ القرآن راكعا - [00:49:56](#)

ان شاء الله. وبالمناسبة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن قراءة القرآن راكعا وساجدا فهذا فيه دليل على بطلان صلاة صلاة التسبيح هذه التي روجها بعض - [00:50:14](#)

الذين يريدون التشويش على الناس وصلاة التسبيح هذه فيها غرائب ومن الغرائب قراءة القرآن في الركوع والسجود. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نهيت ان يقرأ القرآن راكعا وساجدا فدل على ان هذه الصلاة لا اصل لها - [00:50:32](#)

وان هذا الحديث الوارد فيها غير صحيح ولا يجوز العمل به انه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم فاما الركوع فعظموا فيه الرب - [00:50:50](#)

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقام من؟ ان يستجاب لك. الركوع عظموا فيه الرب يعني قولوا سبحان رب العظيم كما جاء في الحديث الاخر يقول سبحان رب العظيم هذا معنى عظموا فيه - [00:51:04](#)

الرب والسجود يقول فيه سبحان رب الاعلى لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه فسبح باسم رب العظيم قال اجعلوها في ركوع ولما نزل عليه قوله تعالى سبح اسم رب الاعلى قال اجعلوها - [00:51:22](#)

في سجودكم الركوع يقال فيه سبحان رب العظيم والسجود يقال فيه سبحان رب الاعلى والجمهور على ان قول سبحان رب العظيم في الركوع وسبحان رب الاعلى في السجود سنة انتم قول جمهور اهل العلم - [00:51:43](#)

وذهب الامام احمد وكثير من المحدثين الى ان ذلك واجب من واجبات الصلاة. سبحان رب العظيم في الركوع واجب وسبحان رب الاعلى في السجود واجب والمضجع مرة واحدة وادنى الكمال ثلاث مرات - [00:52:00](#)

واعلن كمال عشر عشر مرات يقول سبحان رب العظيم عشر مرات وسبحان رب الاعلى عشر مرات هذا اكمل والمجزي مرة واحدة من هذا وهذا وادنى الكمال ثلاث ثم يضيف يضيف الى ذلك الدعاء الوارد - [00:52:17](#)

فانه صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا وسبح بحمد رب واستغفره انه كان توابا - [00:52:38](#)

كان صلى الله عليه وسلم بعد ما نزلت عليه هذه الاية يقول في الركوع سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي فهذا دعاء مستحب يقوله في ركوعه وفي سجوده وهو زيادة على قول سبحان رب العظيم سبحان رب الاعلى. قال عليه الصلاة والسلام واما السجود - [00:52:58](#)

فعظموا فاكثروا فيه من الدعاء فقام النون ان يستجاب لكم. يعني بعد ما يقول سبحان رب الاعلى واحدة او ثلاث او عشر فانه يدعو الله عز وجل ويكثر من الدعاء في امور دينه وامور دنياه - [00:53:21](#)

وكل ما يحتاج اليه. لان هذا اخر الاحوال في اجابة الدعاء. وفي الحديث الاخر اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وفي قوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب - [00:53:40](#)

ان اقترب من الله عز وجل اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فالدعاء في السجود ارجى للاجابة. فيستحب للمسلم ان يكثر فيه من ولم يحدد صلى الله عليه وسلم دعاء معينا. دل هذا راجح الى حاجة العباد. كل بحسب حاله. يدعوا الله بما يحتاجه من - [00:53:57](#)

لدينه ودنياه. ويدعو الله له ولوالديه اخوانه المسلمين. ويدعو الله ايضا لنصرة الاسلام والمسلمين. ويدعو الله ولادة الامور بالصلاح والهداية كل هذا مشروع وادا جاء به في حالة السجود فانه مظنة الاجابة - [00:54:19](#)

لا شيء فضيلة الشيخ واقع النبي صلى الله عليه وسلم مرتبين في الصلاة الاولى والتاريخ. الذي ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى سورة الزلزلة في الركعة الاولى واعادها في الركعة الثانية. وكان هذا في الصف - [00:54:40](#)

كان هذا في السفر. يقول الراوي لا ادري هل نسي الرسول صلى الله عليه وسلم هل يعني هل تكرار السورة في الركعتين يعني نفي او من تشريع على كل حال هذا ورد في سورة الزلزلة وفي حالة سفر فقط - [00:55:30](#)

ولان نعلم ان فعل هذا في غاية سورة اذا زلزلت ولا انه فعله في حالة الحظر. نعم وهذا اشكال الحديث على وجه الاستحباب موب على وجه الالزام على وجه الاستحباب - [00:55:45](#)

ان يقرأ من المفصل بالصلوات الخمس على هذه الصفة. هذا من باب الاستحباب. لكن نحن نقول ان بعض الائمة تركوا المفصل نهائيا ولا يقرأون هذا الذي نقوله وهذا لا ينبغي - [00:56:10](#)

لا ينبغي هذا نعم اما من باب الوجوه والالزام ليس بواجب قال تعالى فاقرأوا ما تيسر منه او ما تيسر من القرآن لكن اتباع السنة واتباع المستحب اولى واحسن للانسان. نعم - [00:56:27](#)

سورة لا مانع انه يقسم سورة الحجرات او ما اشبهها بين ركعتين لان هذا ارفق بالمؤمنين لا يقصد سورة الحلوى او صورة قاء الى

الى صورة عامة يقسم السورة بين الركعتين - 00:56:47

هذا تارق بالмصلين بلا شك لاسيما مع قراءة الترتيل فقسمتها بين الركعتين ارفق للمصلين. نعم فضيلة الشيخ سنة الجهر في الآية  
الظهر او العصر مباح وليس هو بسنة وانما هو من باب الاباحة - 00:57:16

نعم. فضيلة الشيخ اللهم اجعل النبي صلى الله عليه وسلم امر بهذا الرسول بما انزل اليه من ربہ سبحانہ لا ما ورد هذا في معنی الامام  
ابن القیم يقول ما ورد ان الرسولقرأ في اواخر السور - 00:57:46

لكن هذه عادات عند الناس هنا ما ورد ان الرسولقرأ اواخر السور وانماقرأ من من وسط سورة البقرة ومن وسط سورة ال عمران  
في رکعتی الفجر يعني في في راتبة الفجر. هذا هو الذي ورد - 00:58:05

اما عوائل السور ما ورد لكن ليس معناه انه ممنوع لكن معناه ان الثالث الاولى نعم فضيلة الشيخ اما من السنة رکعتین الاخرين كما  
سمعتم يقتصر على الفاتحة فهذا قول جمهور اهل العلم - 00:58:20

ذهب بعض العلماء الى انه يقرأ بعد الفاتحة شيء من القرآن ولكن هذا لم يثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم. نعم انه نص العلماء  
على انه لا يجزي قراءة آية لا تستقل بالمعنى. اذا كانت الآية تستقل بالمعنى فلا بأس - 00:58:43

اما اذا كانت الآية لا تستقل بالمعنى مثل مدهان مكان يعني ما تستقل بالمعنى لان قبلها آية تتعلق بها من دونهما جنتان فبأي الاء ربكم  
هما تكذيان مدهامتان هذه صفة للجنتين - 00:59:13

وكان يأتي بالصفة ويترك الموصوف ما تم المعنى وكذلك ذكروا قوله تعالى ثم مضى لسورة المدثر لو اقتصر عليها ما ما اجزاه لانها لا  
تستقل بمعنى المرتبطة بما قبلها اما اذا كانت الآية تستقل بمعنى - 00:59:31

فلا بأس ان يقتصر عليها لا سيما اذا كانت آية طويلة مثل آية الكرسي مثل آية الدين كانت آية طويلة واقتصر عليها فلا بأس. وتستقل  
معنی. نعم ان هل ايش - 00:59:53

اما ان يسكت اذا قرأ سورة السجدة وادا سجد تكبيرة الاحرام من السجود الشدود عند مرور آية فيها سجدة في الصلاة وفي غير  
الصلاه سنة وليس بواجب. السجود يوم الجمعة اذا مر - 01:00:16

آية السجدة سنة ولو لم يسجد فلا شيء عليه وليس هذا خاصا بيوم الجمعة كما يظن بعض العوام. كما نص عليه ابن القیم وشيخ  
الاسلام ابن تیمیة. ان بعض العوام يظنون - 01:00:43

انه يقرأ السورة من اجل السجدة لا يقع السورة من اجل ما ذكرنا ان فيها ذكر المبدأ والمعاد واما السجدة فانها تبع تبع وليس هي  
المقصود فلو لم يسجد لا شيء عليه - 01:00:57

لا فضيلة الشيخ حتى ان بعضهم يظن ان السجدة هي المطلوبة فلذلك يقرأ سورة اخرى فيها شيء يقرأ سورة النجم ولا غيره يظن انه  
اذا جا بس عنده اتى بالسنة في يوم الجمعة لا السنة قراءة - 01:01:14

سورة السيدة هذه هي السنة نعم نعم اذا رکع اذا اذا انحط للسجود يکبر وادا رفع من السجود يکبر في الصلاة هذا هو السنة لان  
النبي صلی الله عليه وسلم كان يکبر لكل حفظ ورفع وهذا سیأتي ان شاء الله. اما اذا كان السجود سجود التلاوة خارج الصلاة -  
01:01:30

فانه لا دليل على انه يکبر اذا سجد ولا دليل على ان يکبر اذا رفع لانه خارج الصلاة. اما في الصلاة فانه يأتي بالتكبير. عند  
الانحطاط وعند القیام لانه في - 01:01:55

والنبي صلی الله عليه وسلم كان يکبر في الصلاة عند كل فرض ورفع. واما ما ذكره السائل من انه اذا جاء الانسان والایمان في سجود  
التلاؤة يوم الجمعة هل ينتظر؟ لا يسجد مع الامام اصل الاجر - 01:02:09

يحصل الاجر بالمتابعة والسجود السجود عبادة ويسجد مع الامام يکبر تكبيرة الاحرام وهو واقف ثم يسجد مع الامام ولا ينتظر  
ويحرم نفسه من من هذا الفضل العظيم. نعم. فضيلة الشيخ - 01:02:27

رضي الله عنه صلاة الجمعة صلاة النهار كل واحد آما اما انه يقول نسأل الله عند آية الرحمة متعون عند آية العذاب هذا من في

انباء الشرح ان الصحيح انه خاص بالنافلة - [01:02:41](#)

ولا يكون في الفريمة والنافلة يعم النافلة التي تؤدي الجماعة والنافلة التي تؤدي فرادى الانسان اذا صار يصلى من الليل ومر بآية  
رحمة يتغىظ - [01:03:20](#)